بيان صحفي

يؤكد الخبراء على أن هناك حاجة ملحة لبذل جهود عالمية لضمان شيخوخة إيجابية في الدول الفقيرة

الدوحة، 5 حزيران 2009 – إن الحلقة الدراسية الدولية حول الشبكات الأسرية لشيخوخة السكان ، الأولى من نوعها من حيث تركيزها على البلدان النامية، والتي خلصت بالتوصية إلى ضرورة اتخاذ إجراءات عالمية عاجلة لضمان شيخوخة إيجابية لكبار السن ، وخاصة لدى الشعوب الفقيرة.

ساهم في تنظيم هذا المنتدى، الذي استضافته الحكومة القطرية في الدوحة خلال الفترة 3-4 حزيران 2009، كل من معهد الدوحة الدولي في قطر، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وجامعة نورث ويسترين وبرنامج الأمم المتحدة للشيخوخة. وقد حضر هذا الحفل أكثر من 40 خبير دولي في مجال الشيخوخة ، بما فيهم ممثلون عن الأمم المتحدة ، ومنظمات المجتمع المدني الوطنية والإقليمية، وأكاديميين وباحثين من الذين قدموا تقييماً للقضايا الناشئة في مجال شيخوخة السكان، إضافة إلى التحديات والفرص الملحة في هذا الإطار.

يهدف هذا الاجتماع إلى توحيد الجهود الدولية للتعامل مع شيخوخة السكان؛ ولدعم دور الأسر والمجتمعات والحكومات في تقديم الرعاية لكبار السن؛ وللمساعدة في رسم برنامج عمل للتخطيط والبحث في مجال الشيخوخة على الأصعدة العالمية والإقليمية والوطنية.

إن فكرة ندوة الدوحة لشيخوخة السكان في الدول النامية قد ارتكزت بشكل كامل على المؤتمر الدولي للسكان والتنمية (القاهرة 1994) وعلى برنامج عمل المجلس العالمي الثاني والمعروف بمؤتمر مدريد الدولي لشؤون الشيخوخة 2002. يدعم صندوق الأمم المتحدة للسكان وشركاؤه جهود الحكومات والمجتمعات المدنية والشبكات الأسرية لتنفيذ برامج العمل هذه.

وفي الختام ومن أجل إحراز تقدم في هذا المجال، سيواصل الصندوق وشركاؤه تقديم الدعم لشبكة التعاون فيما بين الخبراء والباحثين التي تم إنشاؤها للبحث في شؤون شيخوخة السكان ، وسوف تنشر هذه الشبكة وبالتعاون مع DIFSD تقريراً حول مجريات الحلقة الدراسية، وكتاب يشمل دراسات عن الشيخوخة في البلدان النامية حول العالم ، بما فيها تلك التي عرضت في هذا الاجتماع.

خلص اجتماع الدوحة إلى إجماع كاسح في الآراء من قبل المشاركين بحث الحكومات ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية والشبكات الأسرية، إلى إعطاء أولوية لقضية المسنين. وأوصوا بأن تقوم هذه

الحكومات بسن سياسات ملائمة، وشبكات الضمان الاجتماعي والخدمات لتلبية حاجات كبار السن وضمان بيئة صحية لهم. كما أكد المشاركون على ضرورة العمل الآني والتخطيط المسبق لقضايا الشيخوخة وآثارها على الأفراد والمجتمعات ، لا سيما الأكثر تأثراً ، سوف يساعد على تجنب الأعباء المستقبلية الهائلة "كلفة عدم معالجة المشكلة".

لمزيد من المعلومات:
هنرييتا أسود : 962777654544+، aswad@unfpa.org

يمكنك دائما تبادل الحديث معنا من أجل عالم أفضل
ندى فرنجية 9745348536+ ، nfrangieh@qf.org.qa